الأمم المتحدة

A/C.5/60/SR.49

الجمعية العامة

الدورة الستون

Distr.: General
28 June 2006
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة التاسعة والأربعين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد آش ..... (أنتيغوا وبربودا)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد ساها

المحتويات

البند ٤٦ من جدول الأعمال: التنفيذ والتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما (تابع)

البند ١١٨ من جدول الأعمال: إصلاح الأمم المتحدة: تدابير ومقترحات (تابع)

البند ١٢٠ من جدول الأعمال: متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية (تابع)

البند ١٢٢ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

البند ١٢٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (تابع)

البند ١٢٨ من جدول الأعمال: جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في **غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر** إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.

06-33136 (A)

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: إدارة الموارد البشرية (تابع)

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (تابع)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٥٥.

البند ٤٦ من جدول الأعمال: التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما (تابع)

البند ١١٨ من جدول الأعمال: إصلاح الأمم المتحدة التدابير والمقترحات (تابع)

البند ١٢٠ جدول الأعمال: متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية (تابع)

البند ١٢٢ من جدول الأعمال: استعراض كفاءة الأداء الإداري والمالي للأمم المتحدة (تابع)

البند ١٢٤ من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ (تابع)

البند ١٢٨ من جدول الأعمال: جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة (تابع)

البند ١٢٩ من جدول الأعمال: إدارة الموارد البشرية (تابع)

البند ١٣٦ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (تابع)

الاستثمار في الأمم المتحدة: من أجل منظمة أقوى على الصعيد العالمي (تابع) (A/C.5/60/L.37/Rev.1)

مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1 (تابع)

١ - **الرئيس:** لفت نظر اللجنة إلى رسالة موجهة إليه من الأمين العام ومؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦.

٢ - **السيد آبليان** (أمين الجنة): تلا الرسالة، وفيما يلي نصها:

''عزيزي السيد الرئيس،

لقد أتيحت لي الفرصة خلال الأيام القليلة الماضية كي أناقش مع الدول الأعضاء تقريري الذي موضوعه 'الاستثمار في الأمم المتحدة: من أجل منظمة أقوى على الصعيد العالمي'.

''وواضح أن هناك بعض النقاط المثيرة للقلق والمتصلة بالمقترحين ٢٠ و ٢١. وفي حين كان غرضي الوحيد هو اقتراح أساليب عمل أكثر كفاءة من أجل العمل على الصعيد الحكومي الدولي، فإنني أدرك أن هذين المقترحين قد أثارا قلقا ومقاومة.

''وبكل تأكيد، ينبغي ألا يُسمح لهذا القلق والمقاومة أن يقفا حجر عثرة في طريق التوصل إلى توافق في الآراء أو أن يؤديا إلى الخروج عن الممارسة القيمة الراسخة جيدا والمتمثلة في تجنب التصويت الذين ينطوي على الشقاق فيما يتعلق بمسائل الميزانية. كما ينبغي ألا يكونا حجر عثرة في طريق التقدم نحو تحقيق جوانب الإصلاح الأخرى. وبناء على ذلك، قد تود اللجنة أن تضع جانبا الاقتراحين ٢٠ و ٢١.

''وبوضع هذه المسألة المثيرة للجدل جانبا، فإنني أحث اللجنة على العمل بسرعة للتوصل إلى اتفاق بشأن قرار يتخذ بتوافق الآراء ويسمح بمواصلة برنامج العمل المتعلق بالإصلاحات الإدارية دونما تأخير''.

٣ - **السيد بفانتسلتر** (النمسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إن رسالة الأمين العام هي تطور جديد هام

في الموضوع. وطلب تعليق الجلسة كي يتاح النظر في محتوياتها لا للاتحاد الأوروبي فحسب بل لجميع الدول الأعضاء ومجموعات الدول.

٤ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إنه بالنظر إلى أن الرسالة تثير مسائل تتصل بمشروع القرار الذي قدمته مجموعته، فهو يود أن يستشير جميع المشتركين في تقديم المشروع بشأن الآثار المترتبة عليه. وطلب تعليق الجلسة لإتاحة إجراء هذه المشاورات.

٥ - **السيد بولتون** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده ليس لديه اعتراض على فكرة تعليق الجلسة. وأعرب عن أمله في أن تنتهز الوفود الفرصة كي تركز على المعنى الحقيقي لرسالة الأمين العام.

٦ - **السيدة شاسول** (كوستاريكا): ذكّرت اللجنة بأهمية الفهم والتطبيق الصحيحين للمادتين ١٠٦ و ١٠٧ من النظام الداخلي للجمعية العامة. وأردفت قائلة إن كوستاريكا قد أيدت اعتماد تفسير وتنفيذ مرنين للنظام الداخلي، احتراما لمكتب اللجنة وأملا بإخلاص في أن تتوصل الوفود إلى توافق في الآراء بشأن مشروع القرار المقدم من مجموعة الـ ٧٧ والصين، لكنها على ثقة، من أن اللجنة ستواصل العمل بالتقيد الشديد بهاتين المادتين، وذلك إذ تبين أن من المستحيل لسوء الحظ اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

وعلقت الجلسة في الساعة ١٧/٠٠ ثم استؤنفت في الساعة ١٧/٥٠.

٧ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن مجموعته، بعد أن نظرت بعناية في الرسالة الموجهة إلى الرئيس من الأمين العام، تود أن تقترح تنقيحا آخر لمشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1 بصيغته التي تم تنقيحها شفويا في الجلسة السابقة، (انظر A/C.5/60/SR.48). وأردف قائلا إن التنقيح الجديد ينطوي على حذف الفقرات من ١ إلى ٥ من القسم الثامن، المتصلة بالمقترحين ٢٠ و ٢١ من تقرير الأمين العام (A/60/692)؛ والاستعاضة عنها بالنص التالي:

”تحيط علما برسالة الأمين العام الموجهة إلى رئيس اللجنة الخامسة، المؤرخة ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، التي توصي بوضع المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا، وتقرر عدم القيام بأي متابعة أخرى للاقتراحات الواردة في المقترحين في إطار النظر في تقرير الأمين العام أو في أي إطار آخر“.

وستنتظر مجموعة الـ ٧٧ والصين الرد من شركائها قبل أن تقترح اتخاذ إجراء آخر.

٨ - **السيد بولتون** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده في حين يعرب عن سروره بأن مجموعة الـ ٧٧ والصين قد نظرت في رسالة الأمين العام وأنها على استعداد لمواصلة مناقشة المسألة، فإنه لا يستطيع أن يقبل التنقيح المقترح إدخاله على مشروع القرار. فالولايات المتحدة لا تعارض مشروع القرار الذي ينص على عدم النظر في المقترحين ٢٠ و ٢١ في اللجنة الخامسة، وهو موقف ظل وفده يدافع عنه فعلا لبعض الوقت. بيد أن وفده لا يعتقد فحسب بضرورة أن تبحث الجمعية العامة في جلسة عامة الأفكار الواردة في المقترحين ٢٠ و ٢١ من تقرير الأمين العام، بل يعتقد أيضا بوجوب ألا تسعى اللجنة الخامسة إلى الحد مما تستطيع الدول الأعضاء مناقشته في تلك الجلسة، وألا تحتج برسالة الأمين العام للحيلولة دون مناقشة الجمعية العامة للمقترحين ٢٠ و ٢١ على وجه التحديد.

٩ - **السيد مارشيك** (النمسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إن مجموعته وعددا من الدول الأخرى قد أكدت من جديد رغبتها في العمل جاهدة للتوصل إلى توافق

في الآراء وتجنب التصويت الذي ينطوي على حدوث خلاف بين الوفود، وذلك في الرسالة التي وجهتها هذه الدول إلى رئيس الجمعية العامة في وقت سابق من ذلك اليوم، (انظر A/C.5/60/SR.48)، والتي لم تعرها اللجنة كما يبدو إلا القليل من الانتباه. وأردف قائلا إن مجموعته نظرت بروح إيجابية في الرسالة التي وجهها الأمين العام بعد ذلك إلى الرئيس. وفي حين لا تزال مجموعته تعتقد بأن المقترحات المتعلقة بالإدارة في تقرير الأمين العام ينبغي أن تناقش على قدم المساواة مع جميع المقترحات الأخرى في التقرير، فهي على استعداد لأن تضع جانبا المقترحين ٢٠ و ٢١ في سبيل التوصل إلى اتفاق في الآراء، إن كان الآخرون على استعداد لأن يفعلوا ذلك. ولكن يبدو أن مجموعة الـ ٧٧ والصين وكأنها تدافع عن منحى في العمل يتجاوز مسألة وضع المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا، ويتضمن معالجة تلك المسائل في مرحلة لاحقة. وأعرب عن اعتقاد مجموعته بأن على اللجنة الخامسة، بدلا من ذلك، أن تعود إلى التدابير التي سبق أن اقترحها الأمين العام في رسالته، وأن تعمل على أساسها.

١٠ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إنه سيحصر تعليقاته في الرسالة الواردة من الأمين العام والمعروضة حاليا على اللجنة، نظرا لأنه لم ير أي رسالة أخرى يمكن مناقشتها. وأعرب عن تردد مجموعته الشديد في اعتماد اقتراح الأمين العام بشكله الراهن، الداعي إلى وضع النظر في المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا، باعتبار ذلك الاقتراح شديد الغموض. وكما كانت الرسالة موجهة إلى رئيس اللجنة الخامسة، فإن المجموعة تفترض أن الرسالة تهدف إلى ضمان وضع المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا، في اللجنة الخامسة فقط. بيد أن المجموعة تود وضع الاقتراحين ٢٠ و ٢١ جانبا بشكل نهائي، وبعبارة أخرى، لا في اللجنة الخامسة فحسب بل أيضا في أي مكان آخر، وقد صاغت المجموعة تنقيحها المقترح وفقا لذلك.

١١ - **الرئيس**: اقترح، من أجل النظر في آخر مقترحات مجموعة الـ ٧٧ والصين، أن تنتقل اللجنة إلى مشاوراتها غير الرسمية ''الجانبية''، في وقت لاحق من اليوم ذاته.

١٢ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن على اللجنة أن تدرك أين تقف قبل إجراء مزيد من النقاش. فمجموعته كانت قد طلبت أصلا اتخاذ إجراء فوري بشأن مشروع قرارها، بصيغته المنقحة شفويا. وطلب الاتحاد الأوروبي إجراء تصويت مسجل بشأن ذاك المشروع. ومن ثم عرضت رسالة الأمين العام على اللجنة للنظر فيها. وقامت مجموعة الـ ٧٧ والصين بإبلاغ اللجنة بعد ذلك بأنها تود وضع المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا، على أن يكون من المفهوم بوضوح أنه ليس هناك أي شك بشأن تفسير عبارة ''الوضع جانبا''. وأردف قائلا إنه يود معرفة ما إذا كان الأساس في إجراء المشاورات غير الرسمية ''الجانبية'' هو مشروع القرار بصيغته التي كان عليها قبل طلب إجراء تصويت مسجل أو مشروع القرار بأي شكل يمكن أن يكتسبه بعد النظر في رسالة الأمين العام.

١٣ - **السيد بولتون** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن وفده يود أيضا أن تفكر اللجنة في الموقف الراهن قبل المضي في المناقشة. وأشار إلى أن المقترحين ٢٠ و ٢١ الواردين في تقرير الأمين العام يتناولان العلاقات بين الأمانة العامة والجمعية العامة ويقدمان اقتراحات محددة من أجل تحسين سير العمل بوجه عام في هيئات الأمم المتحدة التي تعالج مسائل الإدارة والميزانية، فأكد أن الصياغة التي اقترحت مجموعة الـ ٧٧ والصين إدخالها في مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1 ستحول نهائيا في أغلب الظن، دون

مناقشة هذين المقترحين في اللجنة الخامسة أو في أي مكان آخر. وهذا يتعارض مع تفسير وفده لعبارة ''الوضع جانبا''.

١٤ - وأضاف قائلا إنه لا يمكن منع حكومات ذات السيادة من مناقشة المقترحين ٢٠ و ٢١ في الجمعية العامة. وعلى الرغم من أن حكومته ذاتها لا توافق على كل جانب من جوانب هذين المقترحين، فهي ترى أن هناك مسوغا لبحثهما. فمجموعة الـ ٧٧ والصين لم تثر مسألة فنية فحسب - وهي صياغة مشروع القرار - بل يبدو أنها تسعى أيضا إلى استبعاد مسألة رئيسية - وهي تحسين الإدارة - عن المناقشة في أي منتدى من منتديات الأمم المتحدة. فلا يمكن أن تقبل حكومته هذا النهج، وهي تعرب عن أملها في أن تنظر الحكومات الأخرى بعناية في الآثار المترتبة على هذا التقييد الجذري لإمكانية المضي قدما في إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

١٥ - **السيد أوزاوا** (اليابان): قال إن التنقيح الجديد المقترح لمشروع القرار ترك وفده في حيرة. فالقصد من رسالة الأمين العام إلى الرئيس هو الاقتراح القائل بأنه بسبب اكتساب المقترحين ٢٠ و ٢١ زخما سياسيا بحد ذاتهما، ينبغي وضعهما جانبا، لتمكين اللجنة من البقاء مخلصة لتقليدها الطويل الأمد المتمثل في اتخاذ القرارات بتوافق الآراء. بيد أن الصيغة التي قدمتها مجموعة الـ ٧٧ والصين تنذر بحدوث انشقاق جديد وتؤدي إلى عكس المطلوب.

١٦ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن التصرف الوحيد الممكن في ضوء ما نتج من ردود الفعل على اقتراح المجموعة، هو العودة إلى المرحلة التي تم التوصل إليها قبل تعليق الجلسة، عندما طلبت المجموعة اتخاذ إجراء بشأن مشروع قرارها بدون تصويت، بالتقيد الشديد بالنظام الداخلي للجمعية العامة، في حين دعا الاتحاد الأوروبي إلى إجراء تصويت مسجل.

١٧ - **الرئيس:** اقترح أن تعقد الجلسة الرسمية التالية للجنة في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ في الساعة ١٥/٠٠، ليتاح بذلك للوفود وقت كاف للنظر مجددا في مشروع القرار على ضوء رسالة الأمين العام ولإجراء مشاورات.

١٨ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فأعرب عن رغبته في تأكيد موقف المجموعة، من جديد، أي أن جميع مقدمي مشروع القرار A/C.5/60/37/Rev.1 إنما يطلبون اعتماده بدون تصويت وذلك وفقا للنظام الداخلي للجان الجمعية العامة وللجمعية العامة ذاتها.

١٩ - **الرئيس:** قال إنه يود أن يعرف ما إذا كانت مجموعة الـ ٧٧ والصين راغبة تماما في قبول اقتراحه الداعي إلى إجراء مزيد من المشاورات.

٢٠ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين فقال إن مجموعته ما برحت غير متأكدة بشأن ما ستناقشه اللجنة على وجه التحديد، إذا ما كرس مزيد من الوقت لإجراء مشاورات.

٢١ - **الرئيس:** قال إن عددا من الوفود التي ليست أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين قد أعربت، في جلسات سابقة، عن عدم موافقتها على جوانب من مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1، بما في ذلك الجوانب المتصلة بالمقترحين ٢٠ و ٢١، دون الاقتصار على تلك الجوانب. فإذا أريد لمشروع القرار أن يعتمد بتوافق الآراء، لا بد، في رأيه، من دراسته ككل لضمان أن تكون جميع الوفود في وضع يسمح لها بتأييده.

٢٢ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن مجموعته لا تزال غير متأكدة إلى أين سيقود اقتراح الرئيس. فالمجموعة كانت قد اقترحت تنقيحا آخر لمشروع قرارها في محاولة لمراعاة مضمون رسالة

الأمين العام. ولما كانت بعض الوفود قد أعربت عن معارضتها فعلا لذاك التنقيح، فإن الأساس الوحيد المتبقي لإجراء نقاش هو مشروع قرار المجموعة بالشكل الذي كان عليه قبل تعليق الجلسة الحالية.

٢٣ - **السيد مارشيك** (النمسا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إن مجموعته تؤيد جهود الرئيس في سبيل الحفاظ على زخم المناقشة، وتؤيد اقتراحه. فالأمين العام كان قد عرض على اللجنة في رسالته أساسا ممكنا من أجل توافق الآراء، وهو الهدف الذي ما برح الاتحاد الأوروبي ملتزما به. وأعرب عن أسف مجموعته وشجبها لعدم رغبة مجموعة الـ ٧٧ والصين في مواصلة هذه الجهود.

٢٤ - وأضاف قائلا إن ممثل جنوب أفريقيا، الذي تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، كان قد أفاد قبلا بأن مجموعته لم تتلق الرسالة الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ومن عدد من الدول الأخرى، التي تبلغه فيها بالصعوبات الكبيرة التي تصادفها بالنسبة للنص الأصلي من مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1. وهو على استعداد لتلاوة الرسالة إذا لزم الأمر بالنظر إلى أنها قد حازت على تأييد ٤٥ دولة، وتبين كم هي اللجنة ما زالت بعيدة عن توافق الآراء.

٢٥ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين بموجب نقطة نظام، فقال إن مجموعته تشك في أهمية الرسالة التي أشار إليها ممثل النمسا بالنسبة للموقف الراهن. فمجموعة الـ ٧٧ والصين سبق أن طلبت تطبيق النظام الداخلي للجمعية العامة. فالمجموعة تود أن تتفادى اللجوء إلى المادة ١١٣ من النظام الداخلي.

٢٦ - **السيد بولتون** (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن اللجنة وقعت أسيرة حلقة مفرغة. فالحجج التي تقدم إليها المرة بعد المرة تبين عدم وجود توافق في الآراء بشأن مشروع القرار A/ C.5/60/L.37/Rev.1. فهناك خياران. الأول أن تقرر مجموعة الـ ٧٧ والصين ما إذا كانت ترغب في المضي في اتخاذ قرار بشأن مشروع قرارها، مع ما يترتب على ذلك من عواقب. والخيار الثاني هو أن تطلب اللجنة من رئيسها إبلاغ رئيس الجمعية العامة، بكل بساطة بعجزها عن التوصل إلى توافق في الآراء، وبذا تكون قد تصرفت وفقا للرسالة التي أحال بها رئيس الجمعية العامة أصلا تقرير الأمين العام إلى اللجنة الخامسة للنظر فيه. وفي رأي وفده، ينبغي أن تنظر اللجنة في هذين الخيارين، إذ أن البديل عن ذلك هو البقاء في حلقة بلا نهاية، من الحجج والحجج المضادة.

٢٧ - **السيد عبد العزيز** (مصر): قال إن وفده يعترض على استعمال ممثل النمسا، وهو يتكلم باسم الاتحاد الأوروبي كلمة ''يشجب''، ويعتبرها كلمة غير لائقة، لوصف مواقف مجموعة الـ ٧٧ والصين. وينبغي للمتكلمين أن يتقيدوا بحد أدنى من المجاملة.

٢٨ - وتعرض للرسالتين اللتين كانت اللجنة بصدد الإشارة إليهما، فأشار إلى أن وفده يرى أن الرسالة التي وجهها ٥٠ ممثلا أو ما يقارب ذلك إلى رئيس الجمعية العامة إنما طلبا بعدم اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1، لأنه لا بد من اتخاذ إجراء ما بشأن مشروع القرار الذي لا يمكن تركه معلقا بكل بساطة اعتبار ذلك شرطا أساسيا لإحالة المسألة إلى الجمعية بكامل هيئتها. فالنظام الداخلي للجمعية العامة يتطلب تسلسلا معينا في الوقائع. فإما أن يسحب مقدمو المشروع مشروعهم، وفي هذه الحالة يمكن إحالة المسألة إلى الجمعية العامة، أو يتوجب على اللجنة أن تتخذ إجراء بشأن مشروع القرار، وفي هذه الحالة يمكن إحالة المسألة إلى الجمعية العامة إذا ما رُفض المشروع. وإذا كان الاتحاد الأوروبي يقترح فعلا تقديم طلب بعدم اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1، ينبغي أن تطرح اللجنة ذاك الطلب

على التصويت وتقرر مصير مشروع القرار نتيجة لذلك. وإذا كان الاتحاد الأوروبي لا يقترح فعلا تقديم طلب بعدم اتخاذ إجراء، فينبغي أن تمضي اللجنة في عملها، كما ينص على ذلك النظام الداخلي للجمعية العامة. وأعرب عن رغبة وفده في تذكير اللجنة بأن الاتحاد الأوروبي كان قد طلب في الجلسة السابقة إجراء تصويت مسجل على مشروع القرار، وفي حث الرئيس على كفالة اتباع النظام الداخلي للجمعية العامة.

٢٩ - **السيد كابرال** (غينيا - بيساو): أعرب عن تأييده آراء ممثل مصر، وأكد أنه مهما كانت مشاعر الإحباط التي تحس بها الوفود، فإن عليها أن تبقى متزنة في ردود فعلها وأن تتجنب اللغة غير اللائقة. وتعرض للرسالة الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة، التي أُرخت خطأ ٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٦، فأكد لممثل النمسا أن وفده قد أولى محتوياتها كل اهتمام.

٣٠ - **السيدة بانكس** (نيوزيلندا): تكلمت أيضا باسم استراليا وكندا، فقالت إن اقتراح الرئيس بإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية ''الجانبية'' يستحق النظر. فالأمين العام نادرا ما يقدم للجنة نداء من هذا النوع في رسالته إلى الرئيس. وأعربت عن اعتقاد مجموعتها بأن اقتراحه بوضع المقترحين ٢٠ و ٢١ جانبا إنما يقدم مخرجا ممكنا من الأزمة الحالية. ومهما يكن من أمر، فما من دولة عضو يمكن أن تطلب فعلا أن توضع مسألة ما جانبا طوال الوقت وفي جميع الظروف، وأكدت إن مجموعتها لا تشاطر أحدا هذا التفسير للرسالة.

٣١ - **السيد ديبا بيشه** (الجزائر): قال إن وفده يؤيد ما أعرب عنه ممثل مصر من وجهات نظر.

٣٢ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن مجموعته أصغت بعناية إلى اقتراح الرئيس ولردود فعل الوفود الأخرى على ذاك الاقتراح. بيد أنه ليس في وسع المجموعة أن تجد خيارا سوى أن تطلب من الرئيس بكل احترام أن يسحب اقتراحه ويبلغ اللجنة بالعودة إلى المرحلة التي كانت قد وصلتها قبل تعليق الجلسة الحالية.

٣٣ - **السيد تراوت فاين** (ألمانيا): قال إن وفده يشجب سير النقاش الحالي، الذي يتعارض مع سمعة اللجنة الخامسة المتمثلة بالتصرف بجدية وبمراعاة توافق الآراء وتقبّل أي اقتراح معقول يقدمه الرئيس. ففي الحالة الراهنة، يعرب وفده عن تأييده اقتراح الرئيس ويشجب التوجه نحو رفض النظر بشكل عادل في رسالة موجهة من الأمين العام إلى رئيس اللجنة وعدم منحها الوقت اللازم لذلك. وحث أعضاء اللجنة على التفكير مرتين قبل اتخاذ أي خطوة قد يندمون عليها فيما بعد.

٣٤ - **السيد كومالو** (جنوب أفريقيا) تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن وفده حاول جاهدا الحيلولة دون تدني النقاش الحالي إلى نقاش لا يليق باللجنة الخامسة. وأعرب عن رغبته في التريث برهة كي يلخص، خشية أن يكون هناك تركيز أكثر من اللازم على التقدم إلى الأمام والتركيز أقل من اللازم على كيفية نشوء الموقف الحالي. فوجهة نظر مجموعة الـ ٧٧ والصين تستند إلى اعتقادها بأن تقرير الأمين العام يقوم لسوء الحظ على الموضوع التالي: تغيير دور الدول الأعضاء في الإشراف على أنشطة الجمعية العامة.

٣٥ - وأضاف قائلا إن المجموعة أعربت على الدوام عن وجهة النظر التي مفادها أن المقترحات ١٦ و ١٩ و ٢٠ و٢١ مترابطة. وعلى الرغم من أن المجموعة وافقت على أحكام الفقرة ١١ من قرار الجمعية العامة ٢٤٦/٦٠ المتعلقة بمنح الأمين العام مساحة محدودة للتقدير الشخصي في تنفيذ الميزانية، فإنها تصر على أن هذا التقدير لا بد أن تصاحبه معايير وآليات للمساءلة محددة بوضوح. وفي حين لن تعمل

المجموعة على عكس اتجاه القرار المتخذ بتوافق الآراء والوارد في تلك الفقرة، فهي تتوقع من شركائها ألا يتجاوزوا ما تم الاتفاق عليه. فالمقترح ١٦ يتضمن أفكارا قدمها شركاء مجموعة الـ ٧٧ والصين، لكن المجموعة رفضتها أصلا خلال التفاوض بشأن القرار ٢٤٦/٦٠ بسبب عدم توفر عنصر المساءلة فيها.

٣٦ - ومضى قائلا إنه مما أدهش مجموعة الـ ٧٧ والصين هو أن ترى المقترحين ٢٠ و ٢١ يتجاوزان التوصيات الواردة في الفقرتين ١٦٢ و ١٦٣ من نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وعلى وجه أكثر تحديدا، فهي لم تتوقع أبدا أن قبول الفقرة ١٦٢ من نتائج مؤتمر القمة سيحرم الدول الأعضاء من أدوارها في اتخاذ القرارات في الجمعية العامة وسيؤدي إلى فكرة صنع القرارات عن طريق أفرقة العمل ذات العضوية المحدودة. فإنها حين تفهم المجموعة وتحترم تقليد توافق الآراء في اللجنة، فهي تتساءل عن البدائل المتبقية لها بعد ساعات عديدة من النقاش. ففي مرحلة ما، لا بد للجنة من أن تتخذ إجراء بشأن مشروع القرار المعروض عليها، مهما كان هذا الأمر مؤلما.

٣٧ - وإذا كان الرئيس على قناعة من أن إجراء مزيد من المشاورات هو أمر سليم، فإن مجموعة الـ ٧٧ والصين لن تقف حجز عثرة في طريقه. ولمراعاة أولئك الراغبين في مواصلة النقاش، فهو على استعداد أن يتحمل مسؤولية اتخاذ قرار باسم المجموعة مؤداه أن تعقد الجلسة الرسمية التالية للجنة في الساعة العاشرة صباحا في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٦، على أن يكون مفهوما بوضوح أن اتخاذ إجراء بشأن مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1 بصيغته المنقحة شفويا، سيتم عندئذ وفقا للنظام الداخلي للجمعية العامة.

٣٨ - **الرئيس** قال إنه يفهم أن اللجنة قد وافقت على المضي في مساء ذلك اليوم في إجراء مشاورات غير رسمية ''جانبية'' بشأن مشروع القرار A/C.5/60/L.37/Rev.1، بصيغته المنقحة شفويا، وعلى الاجتماع في جلسة رسمية في اليوم التالي.

٣٩ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة في الساعة ١٨/٤٠.